هكذا يعيش الشوافع في ظل ثورة السلال

Regd. No. 73 at G. P. O. Aden

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

AL - YAQDAH

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. IX No 223 Thursday 1 October 1964

السنة التاسعة العدد ٢٢٣ الثمن ٢٠ سنت

عدن الخميس ٢٣ جماد أول ١٣٨٤ - ١ اكتوبر ١٩٦٤

عدن : لمراقبنا السياسي

في الوقت الذي ينحصر فيه تفكير المدنيين جميعهم على حد سواء في أمور الانتخابات لمجلس عدن التشريعي الذي سيقرر مصيرهم .. في هذا الوقت يحق للمدنيين ألا يهتموا بأية حوادث تجرى في العالم غير حديث مستقبل بلادهم . مثالا على ذلك ثورة الشوافع في مديرية تعز وفي المناطق الشافعية الاخرى التي تقع في جنوب اليمن .

ومهما يكن الامر فان القادمين من تعز الذين حضروا أعياد ثورة السلال والعمري رأوا الحزن والكآبة باديتين على وجوه أبناء الشوافع وما ارتفاع الاعلام القاتمة على بعض المنازل إلا خوفاً من عقاب مطوم دماج الزيدي المذهب الغليظ القلب الذي يدين بطائفية «الجارودية» إحدى طوائف المذهب الزيدي الذي تقول في «باب الاضاحي» إذا لم تجد ضحية يوم عيد الاضحى فضح بشافعي ، أي إذا لم تجد كبشاً يوم عيد الاضحى فاذبح شافعياً يقوم مقام كبش الاضحية .

يعيش الشوافع اليوم في ظل ثورة السلال والعمري حياة ذل واضطهاد من قبل الزيود الذين يستولون حالياً على جهاز الحكم في اليمن

ان المتتبع لتاريخ اليمن يعلم ان الشوافع حكموا ولا يزالون يحكمون لفترات من السنين ذاق اثنائها الشوافع من حكم الزيود مر العذاب وعندما اندلعت ثورة السلال والعمري استبشر الشوافع وظنوا ان الفرج قدم اليهم خصوصاً بعد مجئ القوات القوات المصرية وظن الشوافع أن كرامتهم المهدورة ستعود اليهم وأن المساواة في الوظائف الحكوميه وغيرها ستكون من نصيبهم جنباً الى جنب مع الزيود ولكن ظنهم ذهب ادراج الرياح وتحولت الحاله من سيء الى اسوأ ، وهذا ظاهر للعيان كالشمس في رابعة النهار ، فبفضل المصريين وبقوتهم وجبروتهم يحكم السلال والعمري ، وبقوة المصريين يضطهد الزيود الشوافع وهذا لا يخفى على كل لبيب من ان مثل هذه التفرقة الطائفية تبقى القوات المصرية في اليمن طويلا ذلك ان القوات المصرية رفعت بهذه الحوادث الدامية شعار «فرق تسد» لتبقى في اليمن طويلا والى الابد لا ينازعها في بقائها منازع .

الذين يعرفون الحكم الامامي وما كان يتمتع في ظله الشوافع من مساواة يقولون ان الشوافع في ظل ثورة السلال أشد بؤساً مما كانوا عليه في ظل الحكم الامامي .. مثالا على ذلك في هذه الشهور جميع الضرائب الجركية تقع على عاتق أبناء الشوافع فأصبحت أضعاف أضعاف ما كانت عليه من قبل في الوقت الذي أعفى الزيود من دفع ربع هذه الضرائب ثم ان التجار الشوافع كانوا يقومون بتصريف تجاراتهم عن طريق ميناء عدن وعن طريق مدن الاتحاد فأصبح المصريون مسيطرين على مثل هذه الاعمال التجارية



المشير السلال

الامر الذي جعل الشوافع يشكون الامر سلطات الجمهوريه الحاكمة بأن المفتوحات المصريه اقل جودة من المفتوحات التي يوردها التجار اليمنيون ولكن الشكوى لا تزال باقيه في القيادة المصرية والتجار اليمنيون يشكون من تكدس البضائع في دكاكينهم

الشوافع متذمرون ومستاؤون من التسلط الزيدي عساعده القوات المصريه . لقد اقصى الزيود الشوافع من جميع مراكز الحكم واصبح الزيود يستولون على مرافق الدوله حتى لقد فقد ابناء الشوافع العدالة في المحاكم لان قضاتها من الزيود وحرم اطفال الشوافع من الدخول الى المدارس الداخليه في قلب اليمن وفي المنحات الدراسيه الى الخارج واسألوا عن عدد الزيود الذين يدرسون في الخارج ثم عن عدد ابناء الشوافع وستجدون الفرق شاسعاً حتى في مرافق الصحه فالمستشفيات الجميله كلها في مناطق الزيود اما ابناء الحجريه فلا يزالون يتوكلون على الله كما كانوا يتكلون عليه ايام الامام يحى والامام احمد وكفى بالله وكيلا فهو نعم من يتوكل عليه .

ان الحادثة الاخيرة في تعز من عزل السيد أمين عبدالواسع نعمان من منصبه واستبداله زيدي يدعى مطهر دماج خير دليل على ما نقول . ثم ان طلب حكام صنعاء لحاصلات جمارك المنطقة الشافعية وصرفها على المناطق الزيدية لهو دليل قاطع ثانياً على صدق ما نقول وما يشكو منه الشوافع .

لقد رفض السيد أمين عبدالواسع ارسال حاصلات جمارك المنطقة الى صنعاء وقال في رفضه أن أهل كل منطقة أحق بعائدات جمارکها لتنفق على اصلاحاتها الداخليه لبناء الطرقات والمستشفيات وغيرها لا أن تصرف مثل هذه الاموال على بناء الثكنات العسكرية والمستشفيات للمصريين .

ان آخر الاخبار الواردة من اليمن تقول ان الحوادث الاخيرة في اليمن أصبحت في صالح أبناء الشوافع وأن حكام صنعاء سوف يذعنون لمطالبهم خوفاً من أن يتصل ابناء الشوافع باخوانهم في اتحاد الجنوب العربي لتكوين جبهة موحده ضد الاستعمارين المصري والزيدي .

انها لعين الحقيقة القول ان اخواننا الشوافع في جنوب اليمن إذا ما أعطوا حرية في القول من قبل الاستعمارين المصري والزيدي واذا ما أعطوا مقاعد في الحكم فانهم ولا شك سيبنون علاقات وديه أخوية مع اخوانهم ابناء اتحاد الجنوب العربي . علاقة أحسن من العلاقة السيئة التي يفرضها حكام صنعاء الحاليون .



أزمه في مدرسة بازرعه

« التفاصيل غداً »

؟! !!

على اثر الأخبار التي تروج هذه الأيام في البلد من أنه في حالة فوز السيد خليفه عبدالله حسن خليفه في إنتخابات المجلس التشريعي فان الحكومة ستطلق سراحه من سجن عدن المركزي ليتبوأ مقعده في المجلس التشريعي .. على اثر ذلك سأل مندوب «اليقظه» مسئولا كبيراً في الحكومة عن صحة هذه الأخبار أجاب قائلا :



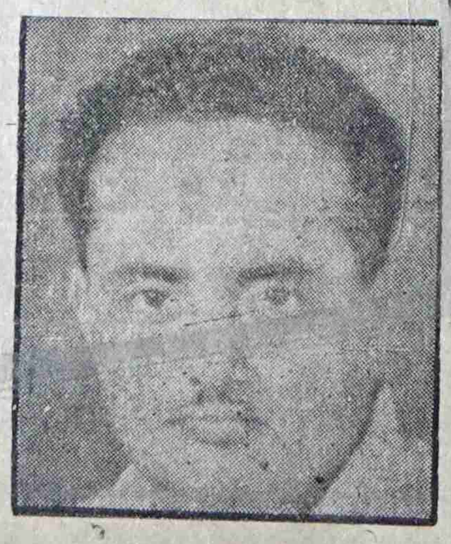
إن فوز خليفة عبدالله حسن خليفه أو فشله في الانتخابات التشريعيه لا يقدم أو يؤخر شيئاً من أمر اعتقاله . والحقيقة أنه في حالة فوز خليفه في الانتخابات فهذا لا يعني إطلاقاً من أنه سيطلق سراحه ليحتل مقعده في مجلس عدن التشريعي .

«اليقظه» . إن تفسيرنا الوحيد لتصريح هذا المسئول هو أنه في حالة فوز السيد خليفه عبدالله حسن خليفه في مجلس عدن التشريعي ثم بقائه معتقلا بين جدران السجن الأربعه سيجعل سكان شمال كريتر محرومين من ممثلهم الرابع في مجلس عدن التشريعي .

اصحيح هذا ؟!

خلاف كبير في قيادة حزب الشعب

علمت «اليقظة» من مصادر مقربه من حزب الشعب الاشتراكي أن



عبدالله الاصنج

انقساماً خطيراً في مكتب الرئاسة لا يزال قائما حتى الآن .

وتقول المصادر أن السبب في هذا الانقسام هو دكتاتورية فرد فيه هذا وينتظر أعضاء مكتب رئاسة الحزب الآخرون وصول السيد عبدالله الاصنج بفارغ الصبر فهو وحده ، ولا أحد سواه ، الشخصيه القويه في الحزب الذي سيضع حداً للدكتاتوريه الفرديه

وتقول المصادر أيضاً ان سبباً آخر لهذا الانقسام هو بين المؤيدين للانتخابات التشريعية وبين المقاطعين لها .

بقية من ص (٤)

فالرابطة بين الفئات المتباعدة لاتنشأ الا من طريق التاريخ المشترك واللغة والثقافة المشتركة . وبالتالى ليس صحيحاً مايثبة المستعمرون فى قطاعات من شمال افريقيا العربية بقولهم الا علاقة بينهم وبين العرب المنتشرين على ضفاف الانهار مثلا . او القاطنين الصحراء فى الشرق او الغرب .

وتتفرع بناء القضية الى فرع آخر نجد ان بناء السياسة على اساس العواطف الدينية أمر مردود وضار فليس الاسلام دين العرب كافة ، ولبست المسيحية ايضا دين الكافة. ومن ثم يكون تغليب العاطفة القومية او الوطنية امرا واجبا .

ومن ناحية اخرى ، هل ينبغى ان نقول : مصر أولا .. أم نقول : العروبة اولا ؟ - وطبيعي أن الشق الثاني من السؤال هو الصواب . (لكن العروبة ليست افتراضا هنا ، وانما هى تكونت - وهى قابلة للتكون - نتيجة للاختيار والتفاعل الحقيقيين . وهى فى النهاية ستكون قبل كل شىء ، وفوق كل شىء)

كذلك التعلل بظهر معين من مظاهر الحضارات البائدة امر يراق لايستند الى منطق حاسم . فان نقول مثلا أن المصريين قراعنة انما هو محض بهتان « ذلك لانه يجوز للمصريين أن يفتخروا بحضاره الفراعنة كمرحلة من مراحل تاريخ منطقتهم ، لكن لا يجوز ان يقال انهم يتنكرون للعروبة بحجة الارتباط بالحضارة الفرعونية » فما تستطيع حضارة بائده ان تنهض وتبعث وتستمر ، وبالتالي فمن العبث التفكير في وصل الماضى السحيق بالحاضر الحديث على اساس من الانغماس فيه .

ومن هذا كله يحق لنا ان نضع العروبة فوق كل اعتبار اقليمى أو طائفى أو عنصري .

ومن الغريب ان نجد بيننا اناسا يفكرون بمنطق اليائس المهموم فيقولون ان تحقيق الوحدة الشاملة حلم من الاحلام كحلم تحويل الصحارى الى حدائق او ما شابه ذلك . كما ان من الغريب ان نجد البعض يقول ان « هذا المشروع - مشروع الوحده الشاملة - يكون لو جاء بعد انتصارنا فى حرب فلسطين ؛ وبعد ان حاربنا صفا واحدا كرجل واحد » !

وهذا منطق معكوس تماما . ذلك لان القضية على النحو الصائب تكون :

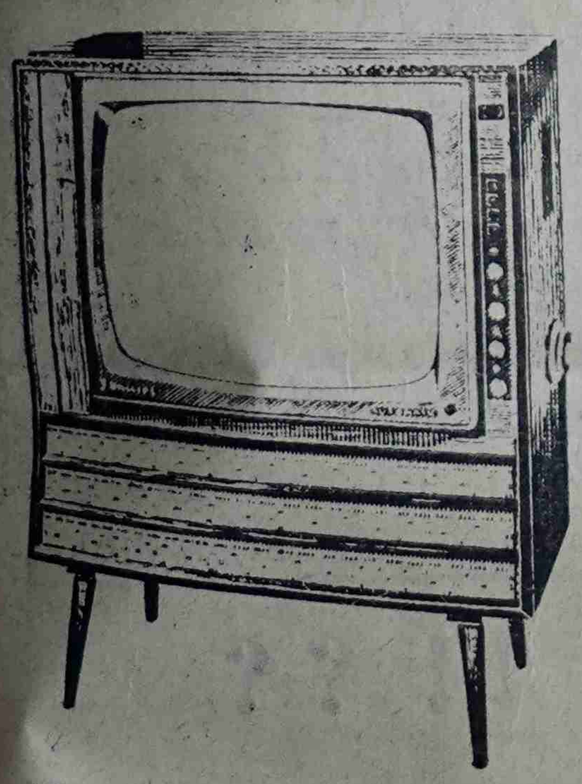
« ان تحقيق الوحده العربية اصبح من اوجب الواجبات علينا لاننا خسرنا حرب فلسطين . انا خسرنا حرب فلسطين لاننا كنا مجرد دول يجب علينا ان نتعظ من دروس حرب فلسطين فنسعى لتكوين دولة عربية واحده لكي لا نخسر فى حروب المستقبل »

والحل ؟ .

« كل ما نريده لذلك هو الارادة الواعية الحكيمة المتوحدة لا المتفرقة . فالدول لا تقام بجر قلم وانما تقيمها حركات قومية موحده حركات مؤمنه ليس فيها اطماع حكام ومناورات حكومات » .

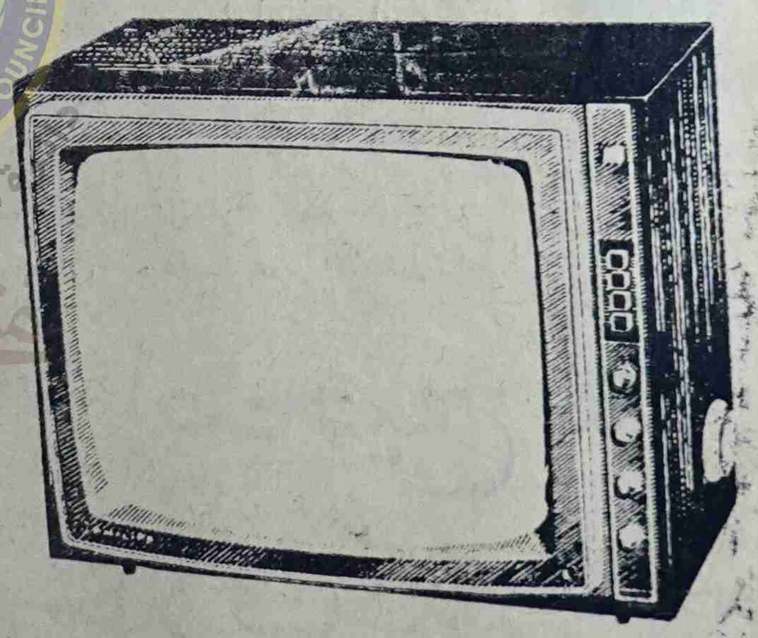
***

تلفزيون فيليبس

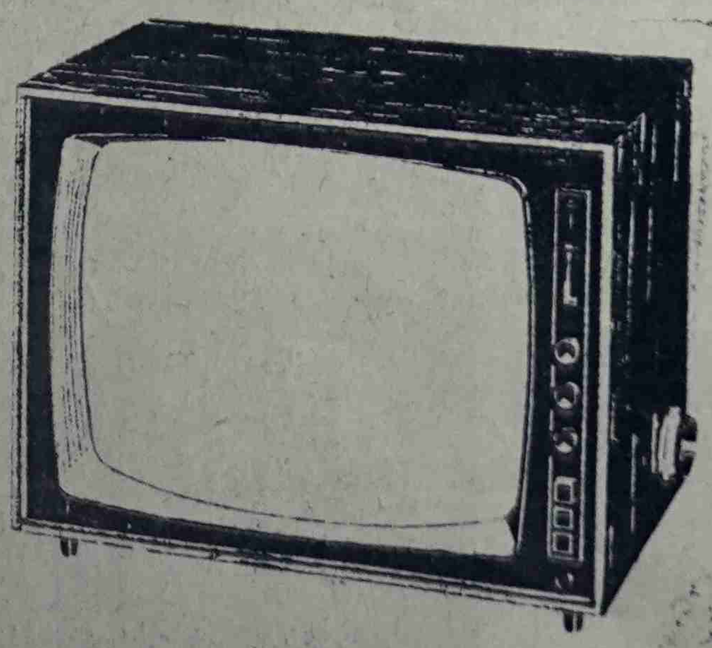




PHILIPS



خدمة
جودة
ضمان



إ. بس وشركاه (عدن) المحدودة
معرض الراديوهات والكهرباء والتثليج
معلا
تلفون رقم - ٢٦٤٨

اجود انواع القات اليمنى المقطوف من قمم جبال اليمن ووهادها الخضراء تجدونه فى محل باخريبة

وظائف شاغرة

تعلن شركة البحر الاحمر (ردكوا) عن حاجتها الى عدديين لملء الوظائف الشاغرة التالية -

١ - فيتر

لديه خبرة ومؤهلات للقيام بجميع الاعمال المتعلقة بخزانات وانابيب والات لصناعة البترول وتوزيعه كما انه من الضروري أن يكون المتقدم لهذه الوظيفة قادراً على القراءة والكتابة فى اللغتين العربية والانكليزية ليتمكن من قراءة الخرائط واستعمال ادوات الهندسة الدقيقة المتعلقة بهذه الاعمال .

٢ - مراقب لاعمال اللحام قادراً على القراءة والكتابة فى اللغتين العربية والانكليزية ليتمكن من قراءة الخرائط المطلوبة لتفتيش اعمال اللحام الكهربائى على احدث الطرق وحسب متطلبات شركة لويد للتأمين وعليه ان يكون قد فاز فى جميع الفحوص المطلوبة من قبل الشركة المذكورة لتؤهله للعمل فى خزانات وانابيب البترول ومصافى التكرير

٣ - مراقبي بناء (فورمن)

ان يكون لديه خبرة للقيام بجميع الاعمال المتعلقة في البناء والادوات الصحية ، وقادراً على القراءة والكتابة في اللغتين العربية والانكليزية ، وان يكون قادراً على استعمال الالات الهندسية وقراءة وتصميم الخرائط - وان يكون له خبرة فى هذه الاعمال لمدة لاتقل عن خمسة سنوات .

التعاقد

وسيتم التعاقد لسنة واحدة قابلة للتجديد مع زيادة شهرية لاتقل عن مائة شلن

الرواتب

فيتر يبتدىء المعاش الشهرى من ٥٠ جنيه استرليني
فورمن اومراقب اللحام يبتدىء المعاش الشهرى من ٥٥ جنيه استرليني
مراقبي بناء « « « ٦٥ جنيه أسترليني

كما انه سوف يدفع لكل موظف الحقوق والاجازات السنويه حسب قانون العمل فى عدن .

بدل السفر

يقدم لكل موظف تذكرة سفر واحدة لكل موظف اعزب ذهابا وايابا الى البلد التي يقطنها فى حالة سكناه الدائمة خارج عدن او تذكرة سفر للموظف وزوجته فيما اذا كان الموظف متزوج .

العلاج

يحق لكل موظف العلاج المجاني على نفقة الشركة وعلى الراغبين التقدم بطلباتهم مع ذكر اعمارهم ومؤهلاتهم والشهادات التى بحوزتهم الى العنوان التالى .

شركة مقاولى البحر الاحمر (ردكوا)

بواسطة جريدة اليقظة الغراء
صندوق البريد رقم ٢٠٠

مدير الادارة
نعمة سلوم

جمعية ابناء الضالع

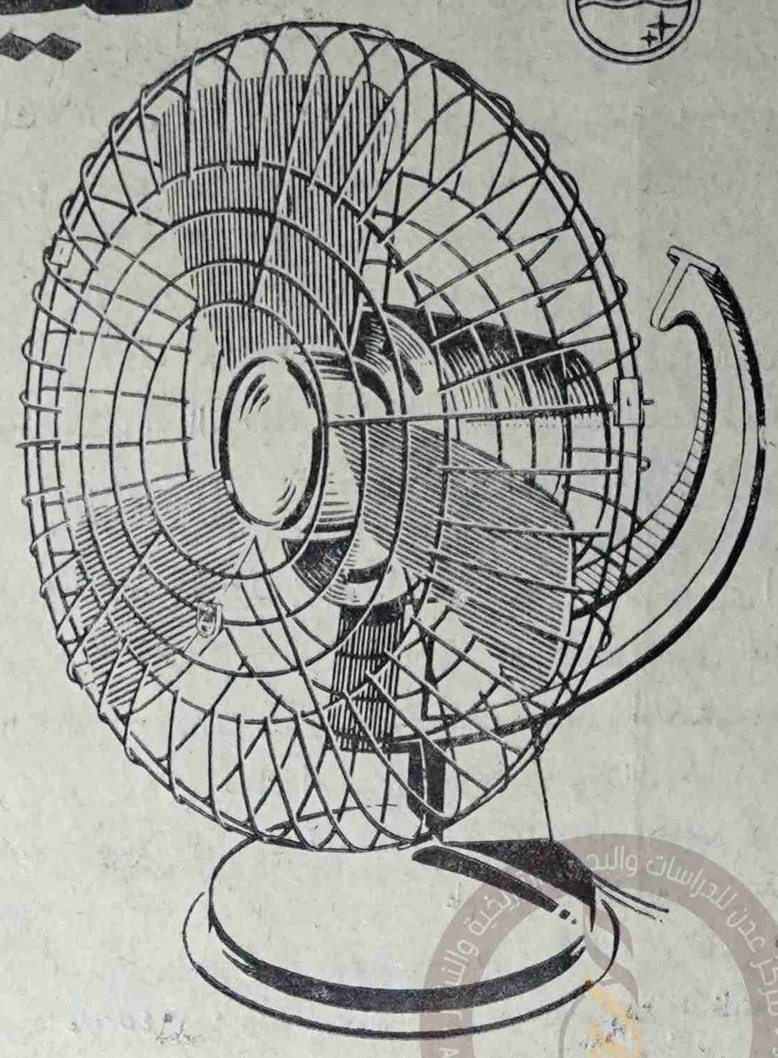
تدعو جمعية البناء الضالع التعاونية جميع اعضائها الكرام عامة للحضور رسمياً الى مقر الجمعية في المعلا شارع السواعى وذلك يوم الجمعة ٢ اكتوبر ٦٤ من اجل الموافقة على الدستور الجديد للجمعية بدلا من القديم فالرجاء من الاعضاء الحضور وعدم التخلف وذلك فى الساعة الثانية بعد الظهر

الامانة العامة

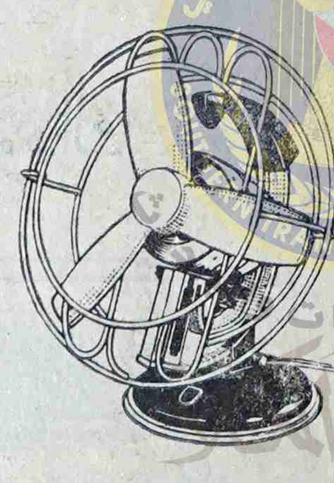
فيليبس

PHILIPS

مراوح توفر لك الراحة أطول مدة ممكنة



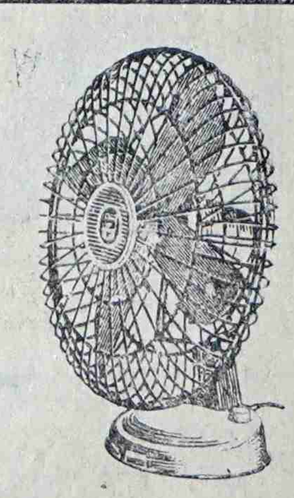
عندما تبحث عن مروحة لبيتك أو مكتبك ، اختر واحدة من تشكيلة فيليبس • ففي هذا أحسن ضمانة لأحسن انتقاء • مروحة فيليبس يعتمد عليها وصالحة جدا للطقوس الاستوائية • وأهم من ذلك ، ان تشكيلة فيليبس تضم أنواعا كثيرة من مراوح الطاولة ، تساعدك على اختيار النوع الذي يلائمك •



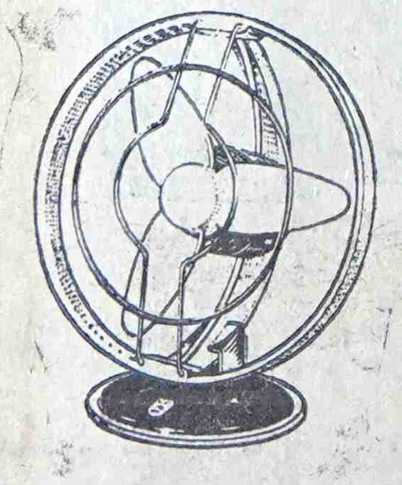
هذه المروحة ، فيليبس ه ا ٢٧٢٠ ، مروحة عصرية الشكل ، ذات شفرات بلاستيكية متينة وتعمر طويلا •



مروحة فيليبس الصغيرة والقوية جدا ه ز ٥١٠٠



مروحة فيليبس ه ا ٢٧٣٢ التي تدار بسرعتين مختلفتين ، وتصلح للبيت والمكتب والمخزن •



مروحة فيليبس ه ا ٢٧٢٢ التي تعطي نتائج مذهلة تفوق حجمها ووزنها

فيليبس تحتفظ دائماً بقيمتها

العـروبة اولا

للمفكر العربي ساطع الحصري

عرض وتلخيص علي شلش

قالوا له : انك تكتب وتتكلم كثيراً عن القومية العربية ، وتدعو الى الوحدة ، ولكنك لا تقول لنا : « ما هي الوسائل العملية لتحقيق هذه الوحدة ؟ »

أجاب الرجل :

« انى اعتقد أن اول ما يجب عمله لتحقيق الوحدة العربية — في الاحوال الحاضرة — هو ايقاظ الشعور بالقومية العربية وبث الايمان بوحدة هذه الامة .

ولذلك ، انا اسعى على الدوام وراء ايقاظ الشعور بالقومية العربية ، وبث الايمان بوحدة الامة العربيه » .

* جاوز الستين من عمره
* عندما أعلنت أول حكومة عربية برئاسة الملك فيصل الاول في سوريا ، شغل منصب وزير فيها ، لكنه ما لبث ان طرد منها مع فيصل عقب دخول الجنرال جورو دمشق .
* شغل في العراق منصب وزير المعارف في عهد فيصل الاول .

كان العقل المفكر لثورة رشيد عالى الكيلانى وعندما فشلت الثورة هرب الى لبنان ، وهناك أهدى مكتبته الضخمة الى مكتبة مدينة حلب .

* انضم الى الحركة الوطنية في سوريا عام ١٩٤٥ ؛ وأصبح وزيرا للمعارف بعد نجاح الثورة واعلان الاستقلال .
* تدور معظم مؤلفاته — التي تربو على العشرين — حول قضايا العرب والعروبة

* يعتبر نفسه مواطنا عربيا في وطن يمتد من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي .

كان ذلك في سبتمبر عام ١٩٥٤ .. اما صاحب هذا الكلام فهو واحد من شيوخ المفكرين الجادين وضعوا على عاتقهم مسئولية ضخمة منذ عهد الصبا ، وانكبوا جاهدين ، يؤدون رسالتهم في صمت ، بعيدا عن الاضواء .

اسمه كاملا : أبو خلدون ساطع الحصري . أما كتابه « العروبة أولا » الذى نقدمه هنا فهو مجموعة من الآراء والنظرات الجادة العميقة في تاريخ العرب والفكرة القومية ، أي أنه يدور في فلك الخط القومي الذى رسمه لنفسه منذ أن بدأ يكتب ويفكر .. قبل نيف وثلاثين عاما .

ولئن كان الكتاب قد صدر عام ١٩٥٥ ، الا أنه جدير بكل اهتمام وخليق بالدراسة والتأمل ، خاصة في هذه السنوات العظيمة التي تمر بها الامة العربية . ولئن كان ايقاظ الشعور بالقومية العربية والايمان بوحدة هذه الامة الممتدة من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي امرا واقعاً ملموسا منذ العمل الثورى العظيم الذى تم بقيام الجمهورية العربية المتحدة ؛ الا أن الحاجة اليه ما تزال قائمة وماسة ، طالما ان هناك من الفواصل والحدود الوهمية ما يعوق تحقيق الوحدة الشاملة التى ينشدها كل العرب ..

وتعددت من جراء الدول التى تقاسمت البلاد العربيه وسيطرت عليها كذلك .

اما الحقيقة الرابعة فهى أن « العرب أمة واحده » بغض النظر عن تعدد الجنسيات المحلية .

العروبة باقية

المكان : الرقعة الممتدة من حلب الى عمان .

الزمان : عام ١٩٢٠ . .

ففي الشهور الأخيرة من ذلك العام وما تلاها من الشهور الاولى لعام ١٩٢١ ؛ شهد التاريخ ميلاد خمس دويلات عربيـة على أرض « الدوله العربيـة السوريـة » التى انهارت عقب يوم ميسلون المعروف الذى أستشهد فيه البطل يوسف العظمة ، فقد نجح الاستعمار بهدف ضمان السيطرة التامة على هذه المنطقة ، لكن هل نجحت تلك السياسة ؟ كلا بالطبع ، ذلك لان أوهام القائد الفرنسى « جورو » لم تلبث أن تبددت أمام صلابة أهالى هذه الدول المجزأة وعزمها على وحدة الصف ، وكانت النتيجة أن أتحدت حلب مع دمشق في بداية عام ١٩٢٥ ، ثم مضت السنون الى أن قامت حركة التحرير في سوريا عام ١٩٤٤ وتم ضم الجبلين الى سوريا بصفة نهائية .. وبقيت الاردن لاسباب فرضها الاستعمار الانجليزى .

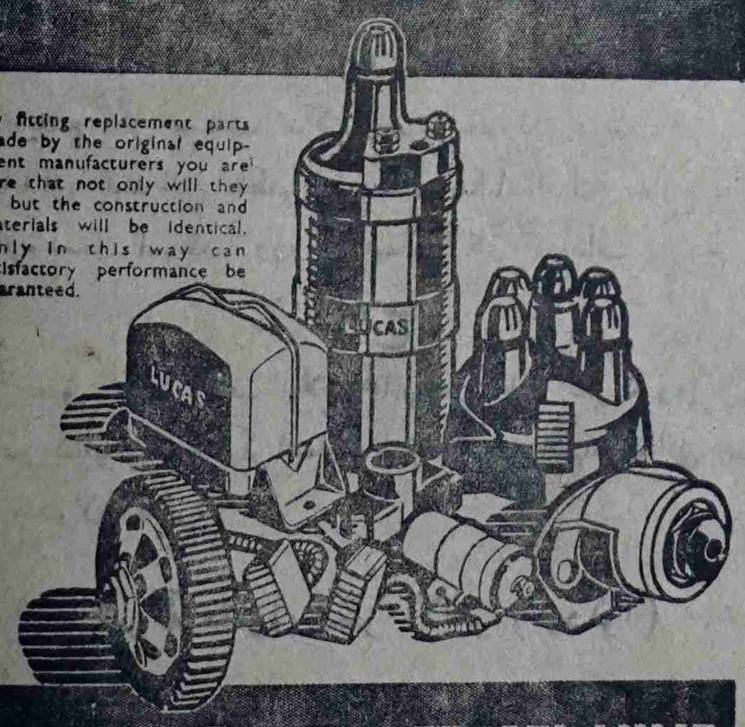
على أن هناك بعض المفاهيم والآراء صاغها أصحابها حول العروبة في الفاظ براقة طريفة « تسحر الالباب منذ الوهلة الاولى » وفي الوقت نفسه تقال « حظا غريبا من الانتشاء والذيوع ، على الرغم من مخالفتها للحقائق » .

من هذه الآراء — على سبيل المثال — تلك الصفة التي خلعها احد الزعماء السياسيين على العروبة في قوله انها حاصل جمع صفر الى صفر ، وتلك مغالطة كبيرة ذلك لان البلاد العربية لم تكن في يوم من الايام اصفارا .. نعم أنها لم تكن آحادا تامة ، ولكنها لم تكن اصفارا أيضا في أية حال من الاحوال .. البقية في ص ٢

لوكس الشهيرة

A GENUINE SPARE MAKES THE BEST REPAIR

By fitting replacement parts made by the original equipment manufacturers you are sure that not only will they fit but the construction and materials will be identical. Only in this way can satisfactory performance be guaranteed.



LUCAS GENUINE SPARES

FOR GENUINE SATISFACTION

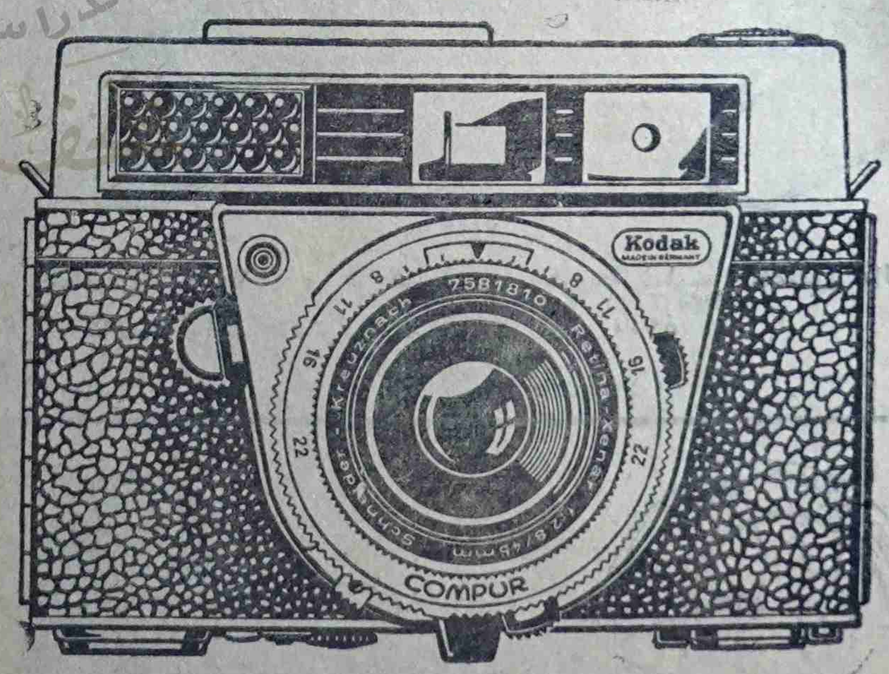
الوكلاء متشل كوتس (عدن) المحدودة

كوتس هاوس المعلا — عدن

التصوير الجديد يصبح اكثر سهولة

باستعمال

كاميرا كوداك



رتينا ١١ ف

ذات وحدة ضوئية تعمل بطريقة الترانزستور مع جهاز لمقياس المسافة وجهاز غلق العدسة بالاضافة الى المميزات التى تتمتع بها رتينا ١١ ف لدى كاميرا رتينا ١١ ف جهاز لقياس المسافة مرفق بعدسات مع جهاز غلق العدسة الاولى بعشر سرعات من واحد الى ١/٥٠٠ في الثانية بهذه الكاميرا تختار صورتك وتحدد المسافة بدقه مع مؤشر مراقبة الهدف .

يوجد لدى جميع عملاء كوداك

حيث تشاهد هذه العلامة

CAMERAS Kodak FILMS

طبعت في مطبعة اليقظة